□شرح□سنن□أبي□داود □ مكتمل □

المجلس □443□ □ شرح سنن أبي داود □ فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر □ □الشيخ□عبدالمحسن□العباد

عبدالمحسن البدر

آآ ثقة اخرجه اصحابك من ستة وسويد بن غفلة كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه قدم الى المدينة وقد دفن في اليوم الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الذي يصدق عليه ان يقال كاد ان يكون صحابيا
كاد ان يكون صحابيا ما بينه وبين الصحبة الا شيء يسير. لانه قدم المدينة وقد والناس ينفرون ايديهم بعد دفن النبي صلى الله عليه بعد دفنه يعني يعني بعد فراغه من الدفن قدم المدينة. وكان مسلما يعني قبل ذلك موجود مسلما قبل ذلك
ولكنه ما حصل له ان يظفر بشرف صحبة النبي عليه الصلاة والسلام فجاء في هذا الوقت المتأخر الذي هو هو من ومن كبار التابعين وكان معمرا وقد ذكر في ترجمته انه كان يصلي للناس
في رمضان وعمره مئة وعشرون سنة. وعمره مئة وعشرون سنة يؤم الناس في قيام رمضان. وعمره مئة وعشرون سنة وقريب من هذا ما ذكره قريب من هذا ما ذكر في ترجمة
المعروض بن سويف المعروف بن سويف قالوا انه انه بلغ مئة وعشرين سنة وكان اسود شعر الرأس واللحية وكان اسود شعر الرأس واللحية المعروفة بن سويد وهما غفلة غفلة والمعروف بن سويد من المخضرمي الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم
يلقوا النبي عليه الصلاة والسلام عن علي عن علي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو رابع الخلفاء الراشدين الهادي المهديين صاحب المناقب الجمة والفظائل الكثيرة رضي الله تعالى عنه
واربعة لمن الخطاب؟ فاينما لقيتموه فاقتلوه اول خطاب للصحابة ولمن آآ ولمن يأتي بعدهم. لان السائل يقول هل يجوز قتلهم بدون اذن الامام ما يجوز القتل بدون الامام. لان القتل يسبب القتل ولكن قتل الذي هو بطريقة مشروعة. اما القتل يعني
ريالات وبامور يعني فيها تعدي وتجاوز فان هذا يعني يؤدي الى الى التساهل والايضا يعني ما في يفهم هل هذا خارجي او ليس لخارجي؟ وانما يكون الامر القتل من الامام حيث يعني يرى المصلحة في القتل
او القتال اذا كانت المسألة فيها قتال وقريب من هذا ما ذكر وما ذكره الحافظ بن حجر في الاصابة في تعريف الصحابي وشرح التعريف قال يعني ان الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن به ومات على الاسلام. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم يعني مؤمنا به ومات
الاسلام قال وهل يلحق به من رآه بعد ان توفي وقبل ان يدفن؟ قال كما ذكر ان ابا دؤيب الهذلي الشاعر حصل له ذلك قال محل خلاف وان صح وان صح يعني هذا الخبر فالاوجه انه لا يعتبر صحابي لان كونه يعني
ها هو قد مات لا يعتبر صحابيا بذلك وانما يعتبر كونه رآه وهو في حياته عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت. فهذا ايضا قريب من اه من مما حصل لسويد ابن غفلة هذا رآه بعد ما عندما دفن او يعني وصل اليه وهو وقد فرغ من دفنه
هذا رآه او وصل اليه بعد ان مات وقبل ان يدفن فرآه. قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سلمة ابن كهيل قال اخبرني زيد ابن وهب الجهني
انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج. فقال علي رضي الله عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن ليست قراءتكم الى قراءتهم شيئا ولا
اصلاتكم الى صلاتهم شيئا ولا صيامكم الى صيامهم شيئا يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية. لو يعلم الجيش لو يعلم الجيش يصيبونهم ما قضي لهم
ثالثان نبيهم صلى الله عليه واله وسلم لنكلوا عن العمل. واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض. افتذهبون الى معاوية رضي الله عنه واهل الشام وتتركون هؤلاء
في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في صرح الناس على اسم الله قال سلمة ابن كهيل فنزلني زيد ابن وهب منزلا منزلا حتى مر بنا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج
عبد الله بن وهب الراشدي فقال لهم القوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم يوم حرور قال فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم. قال وقتل بعضهم على بعض وقتلوا بعضهم
على بعض قال وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان. فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج. فلم يجدوا قال فقام علي

رضي الله عنه بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخرجوهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر
وقال صدق الله وبلغ رسوله. فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين والله الذي لا اله الا هو قد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو
ويحلف ثم رظي ابو داوود بعد ذلك حديث علي رضي الله تعالى عنه وهو يتعلق بقتال الخوارج ايضا وقد قال فيه اولا اولا يقول زيد بن وهب الجهني كان في في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج. فقال علي رضي الله عنه ايها الناس
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن ليست قراءتكم الى قراءتهم شيئا ولا الى صلاتهم شيئا ولا قيامكم الى صيامهم شيئا. يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم. لا تجاوزوا
صلاتهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية. ثم ثم ان علي رضي الله عنه اما زيد ابن وهب الجهني وكان من الجيش الذي ذهب وكان من جملة الجيش الذي ذهبوا مع مع علي رضي الله عنه لقتال الخوارج
وهو يحدث بذلك سلمة ابن كهيل ويقول ان علي رضي الله عنه خطب الناس فقال ايها الناس اه ايها الناس اني سمعت هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن آآ لا ليست
قراءتكم الى قراءتهم شيئا. ليست قراءتكم الى قراءتهم شيئا وهذا من جنس ما جاء في بعض الروايات تحقرون صلاتكم عند صلاتهم. وقراءتكم عند قراءتهم يعني بمعناه ان ان هذا الذي يعمله المسلمون الذين هم على السنة وعلى طريقة صحيحة من العبادة يعني اولئك اه عندهم
اجتهاده في العبادة ولكنهم على ضلالة. قال هنا يعني آآ قال هناك تحقرون صلاتكم عند صلاتهم. هنا قال لا يعني لا تحسبون صلاتكم عند صلاتهم شيئا ولا قراءتكم عند قراءتهم شيئا ولا صيامكم عند صيامهم يعني شيئا يعني معناها انكم تحقرون اعمالكم عند اعمالهم معناها انهم
في العبادة ولكنهم منحرفون ولكنهم منحرفون عن الجادة فعندهم هذه العبادة وعندهم كذا ولكنهم آآ آآ بعقائدهم الفاسدة شبههم الباطلة وفهمهم للقرآن على غير حقيقته وعلى غير فهمه وخروجهم على جماعة المسلمين وقتالهم وكونهم يعني يحسنون القول ويسيئون الفعل وفي اه وفي اه
وقتالهم وقتلهم اجر عظيم لمن قتلهم. خطب علي رضي الله عنه وارضاه. يعني بالناس وبين لهم احوال هؤلاء وقال ان ان هؤلاء الذين يعني يرجوا ان يكونوا هم هؤلاء. يعني وان يكون هو الذي وفق لقتالهم. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على انه هو الذي
بوفق في قتالهم حيث قال يمرق مارقة من المسلمين على حين فرقة من المسلمين تقتلهم اولى الطائفتين بالحق وقد قتلهم علي رضي الله تعالى عنه وارضاه قتلهم وقتلهم وهذا الحديث فيه بيان آآ قتلهم وانتخاره عليهم وانه قتل الكثيرون منهم وصاروا واكوانا بعظهم فوق بعظ وانه لم يصل للمسلمين الا الا رجلان. ايش يقول؟ قال. يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن ليست قراءتكم الى قراءتهم شيئا. نعم. ولا صلاتكم الى صلاتهم شيئا. ولا صيامكم الى صيامهم شيئا. يقرؤون القرآن
انه لهم وهو عليهم. يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليه. لانهم يفهمونه مفهوما خاطئة. وهم يعني آآ يعني كما كما قال الله عز انهم على شيء وهم بخلاف ما ظنوا يظنون انهم على حق وهم على باطل للشبه
التي عرظت لهم وللباطل الذي عرظ لهم وحصل لهم. نعم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم. يموقون من الاسلام. هناك لا تجاوز قراءتهم. هنا صلاتهم. نعم. وهناك ايمانهم ايظا. مر ايمانهم. يعني ايمانهم. يعني
والصلاة يعني كما هو من الايمان. نعم والمراد؟ نعم؟ يعني يعملون اعمال جوارح نعم يعني معناه ان الاعتقاد يعني فاسد لان اعمالهم حسنة ولكن اعتقاد قد هو فاسد يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من وهذا يعني يوضح يعني من قول الله عز وجل ايها الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عملت الناصية
لانهم اهل اهل عبادة وهل يعني نصب وهل تعب؟ ولكنهم والعياذ بالله ليسوا على هدى وانما هم على ظلالة وجوه يومئذ خاشعة عاملة في الناس اذا قلت لا نارا حاملا
لو يعلم الجيش يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه واله وسلم لنكلوا عن العمل. لو يعلم الجيش الذين يصيبون هم اي الذين يصيبون هؤلاء ما يعني لهم من الاجر عند الله عز وجل عن العمل. يعني عن الاعمال الاخرى. وصار اشتغالهم به
وفي بعض النسخ لاتكلو على العمل اتكلوا على العمل يعني هذا العمل يتكلون عليه لانهم حصلوا هذا الاجر بهذا العمل فيتكلون عليه لانه اه عمل صالح فيجعلهم يتكلون عليه مثل مثل ما جاء في بعظ الاحاديث التي اه اه
حذر او النبي اخبر او ارشد الى عدم احبارهم بالشيء الذي يجعلهم يتكلون حديث معاذ لما بينه حق قال افلا ابشر الناس؟ قال اذا قال لا تبشرهم فيتكلوا. لا تبشركم تبشرهم فيتكلوا. اي اتكلوا يتكلوا على ذلك وهذا فيه بيانا
حديث الوعد يعني آآ على الانسان ان لا يغتر يعني بكونه آآ عمل بشيء من مما يتعلق بالوعد ويغفل جانب الوعيد وانما عليه ان يعمل

احاديث الوعد واحاديث الوعيد. فلا يأخذ بجانب ويترك جانب ويهمل جانبا وانما يعمل الادلة كلها
سيكون خائفا راجيا سيكون خائفا راجيا. لان بعظ الناس اه يتجه الى احاديث الوعد مثل ما فعلت المرجئة المرجئة ويذلون جانب الوعيد يغفلون عن عن شيء ويعولون على شيء والواجب هو التعويل على الجميع والعمل بالنصوص جميعها وعدم
الاخذ بشيء واهدار شيء. بل الواجب هو الاعتدال والتوسط. فاهل السنة والجماعة يأخذون باحاديث الوعد والوعيد. والمرجاة ياخذونها الوعد فقط ويهملون جانب والخوارج والمعتزلة يأخذون باحاديث الوعيد ويهملون جانب احاديث الوعد واهل السنة والجماعة يأخذون بهذا وبهذا
يأخذون بهذا وبهذا لو يعلم ايش؟ يصيبونه. يعني الجيش الذين يصيبونهم. يعني الذين يقاتلونهم. ما اعد لهم من الاجر لنفلوا عن العمل. لنكلوا عن العمل يعني عن غيره من الاعمال واعتبروا ان هذا العمل هو الذي آآ آآ يتقربون به الله عز وجل ويرجونه
وعند الله عز وجل ويعني يحصل منهم الاخلال يعني بغير ذلك. نعم واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع. واية ذلك يعني علامة يعني هؤلاء الخوارج الذين يقتلون
الذين يقاتلون ويقتلون ان لهم ان فيهم رجل يعني آآ له عضد وليس له ذراع له عضد وليس له ذراع يعني معناه ان ان ذراعه غير موجودة ولكن رأس عضده يعني لحمه يعني تتدهدر يعني عادتها يعني في طرفها
اه كحلمة الثدي ثدي المرأة فهذه علامتهم ان فيهم ذلك الشخص فلما حصل فسادهم وقتلهم علي رضي الله عنه امر ان يبحث عن هذا الشخص الذي هو اية العلامة على الخوارج العلامة على انهم الخوارج
انهم الذين عاناهم الرسول صلى الله عليه وسلم فبحثوا عنه فلم يجدوا. فقام بنفسه وصار يبحث حتى وجد كوما من الرجال بعضهم فقهاء وبعد فامر بان يزاح بعضهم عن بعض حتى وجدوه في الاسفل هذا الرجل فكبر عند ذلك وهذا فرح وسرور
وهذا يدل على انه في حليفة راح يحصل التكبير ما يحصل تصدير مثل ما يفعله بعض الناس. يعني في اه عندما يكون هناك يعني شيء هذا يصفق عنده المشروع هو التكبير عند الامور السارة عند الامور التي تسرق يكون التكبير الله اكبر هذا هو المشروع وهذا هو الذي جاء في السنة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم. مثل ما كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما اخبرهم لان قال اني ارجو ان تكون ثلث الجنة فكبروا قال الجنة فكبروا يعني قالوا الله اكبر يعني فرحا وسرورا وكذلك عمر رضي الله
لما آآ اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه وآآ كان في آآ مزرعة له فجاء وبحث عنه وجده في مكان في مكان مرتفع يعني معتزلا نساءه فجاء وسأله اطلقت نساءك يا رسول الله؟ قال لا. فكبر عمر قال الله اكبر
وسرورا بان هذه الاشاعة التي اشيعت انها غير صحيحة. فهنا علي ان يكبر وقال الله اكبر ثم قال وصدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني يبين لنا او يدلنا على ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه ان ما يقوله انما هو من عند الله. وان السنة هي من عند الله. وليس
عند الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنها وحي غير متعبد بتلاوته في القرآن. والا فان القرآن كلام هو من الله وهو كلامه والسنة هي من الله عز وجل. ولكن لا يقطع يعني اللفظ هو اللفظ هو هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن المعنى من
وهو مبلغ عن الله سبحانه وتعالى. فالشيء الذي يأتي به هو من الله سبحانه وتعالى كما قال وما نطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فقولي علي رضي الله عنه صدق الله وبلغ رسوله
لان هذا ليس موجودا في القرآن الذي هو خبر الخوارج وانما هو يقوله في في فيما اخبر به عن صاحب يعني صاحب آآ صاحب هذا المخدج الذي ليس له الا عضد وليس له ذراع وفي اخره هذا اللحمة التي في طرفها
آآ حلبة كحلة ثدي المرأة فهذا ليس مما جاء في القرآن وانما جاء في السنة فلهذا قال صدق الله وبلغ رسوله الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ ما جاء به من عند الله عز وجل. وهذا يدلنا على ان السنة هي من الله. وانها ليست من عند الرسول صلى الله عليه وسلم. وان الرسول انما هو مبلغ عن الله سبحانه
ولما يوضح ذلك ايضا الحديث الذي جاء فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل شيء ثم انه قال الا الدين زارني به جبريل انفا سارني به جبريل انفا يعني اذا استثنى هذا جاء جبريل وساره به معنى ذلك انه من عند الله ليس من عنده عليه الصلاة والسلام
انما هو من عند الله. فقول علي رضي الله عنه هنا رزق الله وبلغ رسوله يدل على ان السنة هي من الله سبحانه وتعالى والرسول عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله
نعم واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض. يعني هذا الذي يعني على هذه على هذه القطعة من اللحم التي في طرفها مثل حلقة الثدي شعارات بيض يعني في شعارات بيض نعم
افتذهبون الى معاوية رضي الله عنه واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلقونكم في ذراريكم واموالكم؟ يعني يريد من وراء ذلك ان هؤلاء هم الذين يقاتلون لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم ما قال وايضا يعني لولا هذا الناس الى الى الشام وذهبوا الى معاوية

وتركوا هؤلاء يمكن هؤلاء ان يخلفوهم في ذراريهم ويخلفوهم في اهليهم ويفسدون. نعم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فان الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال هم هؤلاء القوم الذين نحن بصدد قتالهم. نعم
فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في فرح الناس. فانهم قد سفكوا الدم الحرام وهذا من افعالهم السيئة التي سبق ان مر في الحديث القول يحسن القول ويسيئون العمل. فهذا من اساءة العمل كونهم يقتلون يسفكون الدم الحرام. ويعني آآ
يغيرون واغاروا في صرح الله. واغاروا في شرح الناس يعني على الشرح الذي هي البهائم التي تذهب في الصباح تسرح يعني آآ يذهب معها راعي ومعها رعاة هذا هو المقصود بالشرح يعني انهم يدورون على الشرح وعلى الابل او الغنم التي تسرع
يعني فيأخذونها. نعم فسيروا على اسم الله. قال سلمة ابن كهيل فنزلني. يسير على اسم الله. يعني على بركة الله ومتوكلين الله وهذا يعني آآ آآ يدل على ان على ان الاعمال يعني التي يبدأونها انه يستحضر
اه الله عز وجل هو ان يذكر سبحانه وتعالى ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش فاوصاه بتقوى اللهم قال ارجوا لا اغزوا بسم الله قاتلوا من كفر بالله. الحديث الحديث الطويل الذي حديث بريدة ابن حصين في صحيح مسلم وهو حديث طويل بين فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ما
يفعل في القتال من من عدم التمثيل وعدم الغدر وامور اخرى فصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث ولكنه قال اهدوا بسم الله قاتلوا من كفر بالله. نعم
قال سلمة ابن كهيل فنزلني فنزلني زيد ابن وهب منزلا منزلا. يعني بعد بعد ما ذكر آآ كلام علي رضي الله عنه وخطبته والذي حصل منه وكان هذا التحذير من زيد ابن وهب الجهني يحدث به سلمة بن كهيل
قال لان هذا الان هو الذي حصل اولا. يعني ما جرى. قال فنزلني وهب منزلا منزلة. يعني من عليه القصة من حين خرجوا الى ان وصلوا الى الخوارج وبدأوا بقتله بقتالهم نزلني منزلا منزلا يعني معناه انه يحكي عليه
ويقص عليه القصة في سفرهم يعني خطوة خطوة ومرحلة مرحلة ومنزلة منزلة يعني فعلنا كذا وفعلنا كذا ومشينا حتى وصلنا كذا عملنا كذا يحكي له القصة نعم حتى وصل الى النهاية. نعم. حتى مر بنا على قنطرة
يعني حتى يعني حتى قال يعني في بعض رواية مسلم يعني قال فمر بنا على قنطرة قال فمر بنا على قنطرة يعني يحكي انهم مروا على قنطرة يعني وهم في طريقهم الى الخوارج
قال فلما التقينا وعلى الخوارج عبد الله بن وهب الراتبي. يعني فلما التقى علي رضي الله عنه وجيشه ومع الخوارج وفيهم عبد الله ابن وهب الراشدي عبد الله نعم ابن وهب ابن وهب الراشدي هذا زعيم الخوارج وكبير الخوارج نعم
قال لهم القوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حاروراء هذي وصية من اه من رئيس الخوارج وزعيم الخوارج وكبير الخوارج الذين هم في مقابلة اه علي ومن معه رضي الله تعالى عنه وارضاه
قال يعني اه اه اذا قال اذا لقيتهم ها فقال لهم القوا الربا فقال لهم القوا الرمال القوا الرماح الرماح التي يعني يرمون بها وتذهب في مسافة وسيد السيوف يعني
اني اخشى ان فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حرورا. يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حرورا. يعني معناها انه يعني يصير فيه يعني يعني مفاهمة او كلام يعني آآ يعني من غير قتال وانما يريدون يستعدوا للقتال بحيث
يصلون السيوف يعني في متناول ايديهم وبايديهم ولا يشتغلوا بالرماح وانما يمشون بالسيوف حتى يصلوا الى المسلمين فالقوا فالقوا رماحهم وسلوا سيوفهم اخذا بوصيته. واصحاب علي رضي الله عنهم وارضاهم رموهم بالرماء قبل ان يأتي اليهم. ثم يعني اه اه
وقتلوا منه المقتلة العظيمة من الخوارج ولم يصب من المسلمين الا اثنان كما جاء نعم قال فوحشوا برماحهم يعني وحشوا برماحها يعني رموها يعني وتركوها واخذوا السيوف واولئك استعملوا الرماح فاصابوهم قبل ان
اليهم ولما وصل اليهم التحموا معهم يعني اه استأصلوهم اي علي رضي الله عنهم وهم معه برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم. شجرهم الناس يعني اصابهم الناس برماحهم. يعني قبل ان يصل اليهم لان اولئك رموا رموا
رماح وشل الشيوخ واولئك معهم الرماح ومعهم الشيوخ. فاصابوهم بالرماح قبل ان يلتحموا وقبل ان يصل بعضهم الى بعض. لان اولئك الرماح انتهوا منها وهؤلاء الرماح ما انتهوا منها اللي هم علي رضي الله عنهم فاصابوهم واصابوا من اصابوا قبل ان يلتحموا. نعم. وقتلوا بعضهم على بعض
فقتلوا وقتلوا بعضهم على بعض يعني حتى ركب بعضهم فوق بعض يعني كثرة القتلى كفاروا اكواما اكواما من الرجال بعضهم فوق بعض نعم قال وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج. يعني لما انتهت الامر وضعت الحرب اوزارها
ويعني انتشر علي رضي الله عنه ومعه عليهم انتهت الحرب امر بان يبحث عن هذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو صاحب العضد الذي ليس له ذراع ولا وفيه تلك اللحمة التي في طرفها اه

المرأة وعليه شعارات التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوا فقال قال فقام علي رضي الله عنه بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخرجوهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر وقال صدق الله وبلغ رسوله. نعم
فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين والله الذي لا اله الا هو لقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف
وعبيدها السليماني وهو من اصحابه وهو من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم استحلفه قال اي والله الذي لا اله الا هو ان نحسنك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى كرر ذلك ثلاثا. وهو يريد ذلك ان يسمع الناس
ان يسمع الناس بهذا الخبر وان عملهم هذا على صواب وانهم الجيش الذين ورد فيه ما ورد ويعني ورد الوعد له بجدد الاجر العظيم من الله. وان هذا الشخص الذي رأوه بالكيفية التي وصفها علي قبل ان يروه
آآ انه وجد طبقا لما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمقصود بذلك يعني كون عديدة استحلفه وكرر ذلك حتى يسمع يسمع الناس وحتى يتحقق يتحقق يتحقق ذلك لكثير من الناس بهذا التكرار وبهذا الترداد. نعم
قال حدثنا الحسن ابن علي عن عبد الرزاق الحسن ابن علي وعبد الرزاق عبد الملك ابن ابي سلمان عبد الملك ابن ابي سليمان هو صديق له اوهام؟ صديق له اوهام اخرج له
تعليقا البخاري تعليقا مسلما او زيد بن وهب الجهني عن زيد بن وهب الجهني وهو فقه اخرج له عن علي عن علي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة قال حدثنا ابو الوظيء قال قال علي رضي الله عنه اطلبوا المخدج وذكر الحديث فاستخرجوه من تحت القتلى في طين. قال ابو الوظيء فكأني انظر اليه حبشي عليه قريص. له احدى ها قريصة قريصة وخير فرصة قريطقة له احدى يدين مثل ثدي المرأة عليها شعيرات مثل شعيرات التي مثل مثل شعيرات
التي تكون على ذنب الربوع نعم ثم اورد الحديث بطريقة اخرى وفيه ان ان عليا طلب المخدج فوجدوه تحت القتلى يعني يعني تحت ايش؟ تحت القتلى في طين. نحن القتلى في طين يعني معناها ان الارض فيها رطوبة
وهو ان هذا في الاسفل غيره فوقه نعم قال ابو الوظيء فكأني انظر اليه. وكان معهم وكان معهم ابو الوظع هذا ابشي عليه قريطق له احدى يدين مثل ثدي المرأة. انت قريتك يعني نوع من اللباس
آآ مثل ثدي المرأة عليها شعيرات مثل شعيرات التي تكون على زنب اليروع. هنا قال عليه شعيرات البيض. يعني في الحديث الطريقة الاولى وهنا شعيرات تكون مؤتة شعيرات اللي على ذنب الجربوع يعني انها يعني انها طويلة الان وفي الحديث عن سيأتي ايضا الشعرة تكون يعني
في القدس واقول لها يعني نعم يعني من شعيرات يعني طويلة والجربوع هو من جواب البر وهو من الصيد قصير اليدين طويل الرجلين وهو يعني يشبه الفار ولكنه سيد وحلال ويكون في البر بخلاف الفأر فان رجليه ويديه سواء يعني ليس كاليربوع
وايضا طريقته في في حفر حفر الجحر تختلف عن غيره من الحيوانات ولهذا يقولون يعني في النفاق عندما يكون ذكر النفاق يقول مثل ما فقاء الجربوع لانه يعني يجعل له آآ في في جحره له بابان باب يعني واضح
وباب خفي يكون عليه تراب. واذا جاءه احد من جهة الباب خرج مع الباب الثاني نفض التراب الذي في الجهة الثانية وخرج وهرب فالناس يعرفون الذين يعني يصلونه يعرفون طريقة سحره ولهذا يبحثون عن النافقة اولا ثم يأتونهم للجحر
يؤثرون عليه شيء يحركه فيكونون عند عند مكان النافقة فاذا خرج اليهم ماسكين مسكوه نعم وينكر يعني ذكر ذكره عند النفاق وتسير النفاق في اللغة يعني انه مأخود المنافق على الجربوع
قال حدثنا محمد بن عبيد محمد بن عبيد بن حسام وهو ثقة في مسلم ابو داوود ابو داوود محمد ابن زيد محمد ابن زيد ابن درهم البصري ثقة اخرجه اصحاب اهل السنة
عن زميل ابن مرة؟ عن زميل ابن مرة وهو؟ ابو داوود ولا شيخ مسند علي وابن ماجة؟ يقع في ابو داوود ان علي وابن ماجد عن ابي وليد؟ نعم وهو
عباد ابن سيف هو عباد ابن نسيب وهو ثقة اخرجه مثل الذي قبله ابو داوود والنسائي في مسند علي وابن ماجد عن علي رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه وقد مريت قال حدثنا بكر ابن خالد قال حدثنا شبابه سوار عن نعيم ابن حكيم عن ابي مريم قال ان كان ذلك
ليس المقددون معنا يومئذ في المسجد نجالسه بالليل والنهار وكان فقيرا ورأيته مع المساكين يشهد طعاما فعلي رضي الله عنه مع الناس وقد كسوته برنسا لي. قال ابو مريم وكان المقدد يسمى نافعا ذا السدية. وكان في
فيه مثل ثدي المرأة على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي عليه شعيرات مثل السفالة السنورة. قال ابو داوود وهو عند الناس اسمه ثم اورد ابو داوود هذا الاثر عن ابي مريم
آآ وهم حيث المدائن الثقفي وهذا الاثر يعني يبين فيه آآ انه رأى يعني ذلك انه ان ذلك الشخص يعني كان يعرفه وانه كان يعني فقيرا

وانه كان يعقل معهم في المسجد وانه كان يعني اه يحضر اه يعني طعام علي رضي الله عنه فيأكل مع الناس وانه
وان وصف يعني تلك يده وذراعه وان فيه هذه اللحمة التي هي عليها مثل وهي شعرات طويلة تكون نحن على على يعني يعني في وجهه قال حدثنا بشر ابن خالد وهذا اثر الجنة مقطوع. لانه ينتهي الى ذلك الرجل الذي هو ابي مريم
فالمقطوع هو ما انتهى متنه الى من دون الصحابي ولما المتن اذا انتهى الى الصحابي مرفوع موقوف واذا انتهى من الرسول صلى الله عليه وسلم مرفوع واذا انتهى الى من دون صحابي يقال له مقطوع اي اه ان هذا
لهذا المتن وهو غير المنقطع لان المنقطع عن صفات الاثنين. واما المقطوع فهو من صفات المتن نعم حدثنا بكر بن خالد هو؟ البخاري ومسلم وابو داوود النسائي البخاري ومسلم وابو داود ابن ثوار وهو
النعيم الحكيم النعيم الحكيم وهو صدوق له اوهام صدوق له اوهام اخرج له؟ البخاري في وضع اليدين وابو داوود والنسائي في الخصائص البخاري طرف اليدين وابو داوود والنسائي في خصلة عليه
عن ابي مريم عن ابي مريم وهو قيس المدائن هي ثقفي وهو مدهول اخرج له وهذه رفع اليدين وابو داود والمسائل في الخصائص اه وهو مثل الذي قبله اخرجه البخاري في رفع اليدين وابو داوود والنسائي في الخصائص
فهو يعني اه متن يعني مقطوع وهو يعني ضعيف من جهة ان ذلك الشخص الذي ينتهي مجهول قال رحمه الله تعالى باب في قتال اللصوص قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله ابن حسن قال حدثني عمي ابراهيم ابن محمد ابن طلحة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد. كما ورد ابو داوود في قتال لصوص اللي هم السراء الذين يعني يعني يبكون على الناس
ويهجمون عليهم ويبتزون اموالهم ويأخذونها منهم ويصون عليها يعني يمنعون يعني من من اخذ الاموال واذا احتاج الامر الى ان لا يندفعوا الا بالقتل فانهم مقفلون واذا اعتصموا وصاروا يعني يقاتلون فانهم يقاتلون حتى يقتلون ويتخلص منهم. وحتى يقتلوه ويتخلص منهم اذا ما
امكن يعني القبض عليهم ويعني منعهم من الاعتداء على الناس وتطبيق الاحكام الشرعية عليهم فاعتصموا وصاروا يقاتلون الناس لانهم يقاتلون فاذا هجموا على حد انه يدافعهم ويعني اذا اذا قتل احدا منهم
فانه قتل بحق وان قتل هو فهو شهيد. فهو شهيد اي في ثواب الاخرة. يعني له اجر آآ اجر شهيد لكنه في احكام الدنيا لا يعامل معاملة الشهيد. وانما يعامل معاملة غيره من المسلمين. بمعنى انه يغسل ويصلى عليه. بخلاف الشهداء
فانهم لا يغسلون ولا يصلى عليهم ولهذا اردى النووي رحمه الله في رياض الصالحين باب ذكر فيه جماعة من جملة من الاحاديث تتعلق بالشهداء يعني غير شهداء المعركة فقال باب ذكر جماعة من الشهداء في ثواب الاخرة ويغسلون ويصلى عليه. لا بذكر جماعة من الشهداء في
يعني هم شهداء في الدنيا وبالاخرة. واما بالنسبة للدنيا ما يقال لهم شهداء بحيث يعاملون معاملة الشهداء بحيث لا يغسلون بل يغسلون ويصلى عليهم ولكن لهم يعني شهداء واجر الشهداء عند الله عز وجل. باب ذكر جماعة من الشهداء في ثواب الاخرة ويغسلون ويصلى عليهم
اه اخرج ابو داوود حديث عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان قال من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو من اريد ماله بغير حق يعني من سطى عليه اللصوص وارادوا ان يأخذ ما اخذوا ماله فهو يمنعهم. فاذا يقول عليه الصلاة
كان يريد ان دون ماله من يريد من يريد من اريد ماله من اريد ماله بغير حق وقاتل فقتل فهو شهيد. ما اريد ما له بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد
فمعنى ذلك ان من اريد ماله اريد ان يؤخذ او خطأ عليه الوصول تريدون ان يأخذوه فله ان يدفعهم يعني بالاخص فالاخص وان لم يدفعوا الا بالقتل فانه يقتل واذا
يعني قتل فقتله بحق وان قتل هو فهو شهيد. وان قتل فهو شهيد لانه دافع عن بحق فدافع عن حق وبحق. واولئك قتلوا بباطل وان قتلوا فهم مقتولون بفعلهم اه المنكر ومتسببون او فاعلون اه التشريع الذي به يستحق من القتل
اذا لم يندفع شرهم الا بالقتل نعم قال حدثنا مسدد مسدد بن فرحة البصري ثقة اخرجه البخاري وابو داوود والتنمية والنسائي. اليحيى ان يحيى بن سعيد الخطاب ثقة اخرجه. ابو سفيان عن سفيان
وهو آآ ابن سعيد وقد وراء ذكره. عن عبد الله بن حسن. عن عبد الله بن حسن وهو؟ واصحاب السنن. ثقة من اصحاب السنن. عن عمه ابراهيم محمد ابن طلحة من حديث إبراهيم محمد بن طلحة وهو مفرد ومسلم واصحاب السنن. وهو فقه حديث البخاري عن عبدالله بن عمرو. عن عبدالله بن عمرو
ابن العاص رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل وهو احد العبادلة الاربعة من الصحابة وحديث اخر الفتنة قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا ابو داوود وسليمان ابن داوود يعني ابا ايوب الهاشمي عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي عبيدة ابن محمد

بن عمار اللي ياسر عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من قتل دون مال
فهو شهيد. ومن قتل دون اهله او دون دمه او دون دينه فهو شهيد في مرد ابو داوود حديث ابي حديث سعيد ابن زيد رضي الله تعالى عنه احد العشرة المبشرين بالجنة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون نار فهو شهيد. وهذا مثل الذي قبله لانه قتل وهو يدافع عن ما له يعني يمنع من يريد ان يعتدي على ماله
وقتل يعني في ذلك فهو شهيد. يعني له اجر شهيد. فمن قتل دون دمه او اهله فمن قتل دون اهله او دون ذنبه او دون دينه فهو من قتل دون اهله يعني احد يريد ان يعتدي على اهله وهو
فمنعهم او حال بينهم وبين يعني ما يريدون. فقتلوه فانه يكون شهيدا. لانه آآ قتل وهو عن الحق يعني دون ارض اهله ودون الوقوع في اهله سواء يعني زوجته او قريبته فمدافعة عنهم فانه يقوم بذلك شهيدا وكذلك اذا قتل
دون ما دون دينه وقتل دون دينه وذلك لامر يتعلق في دينه مثل مثل كتائب الخوارج لان هو يعني عن الدين ودفاعا عن الدين فانه يكون ايضا كذلك يكون شهيدا
قال حدثنا هارون ابن عبد الله. هارون ابن عبد الله الحمال البغدادي وهو ثقة اخذه مسلم واصحاب السنن. عن ابي داوود وسليمان بن داود يعني ابا ايوب الهاشمي وسليمان ابن داوود آآ
وهو عند البخاري في خلق افعال العباد او اصحاب السنن. عن ابراهيم بن سعد عن ابراهيم سعد وثقة اخرجها عن ابيه ان فيه عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار وعمر ابن ياسر وهو
مقبول ولاصحاب السنن. وهو مقبول اصحاب السنن. عن طلحة بن عبدالله بن عوف. الطلحة بن عبدالله بن عوف وهو؟ رضي البخاري واصحاب السنن. البخاري واصحاب السنة عن سعيد بن زيد. عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفوذ رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه
الباب؟ نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت يقول السائل كيف يجمع بين حديث من قتل دون ماله فهو شهيد. وحديث كن كخيري ابني ادم
ما ادري انا عن صحة الحديث هذا الاخير كن خير ابن ادم ما اعرف عنه شيئا لكن انا كما هو معلوم الانسان يعني اذا اذا فاذا اذا اذا دافع عن عن عن اعماله او عن اهله فهو مدافعة بحق ان قتل فهو على حق وان قتل
فهو على حق ويكون شهيدا في حاجة هنا كما هو معلوم يعني فهذا شهادة تعتبر من حيث الثواب في الاخرة هل خبر القصة المطولة التي نقلها صاحب العون في قضية التحكيم بين علي ومعاوية رضي الله عنهما صحيحة حيث ذكر انه حصلت مكية
بن عمرو بن العاص لا هذا غير صحيح. قضية المكيدة او الذي جرى او الذي قيل انه حصل لنا بموسى الاشعري الذي هو بجانب علي رضي الله عنه وبين عمرو بن العاص الذي هو من جانب معاوية رضي الله تعالى عنه. وان انه لما اجتمعوا اتفقوا على ان كلا يخلع صاحبه
وانه بدأ عمرو بدأ جعل او طلب من ابي موسى ان يبدأ ثم انه خلع عليا وبعد ذلك عمرو بن نخلة عن معاوية ثم يعني تفرقوا على هذا هذا كلام غير صحيح. وهذا ذكر ابن العربي يعني بطلانه
ان هذا غير صحيح وهو لا يليق بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. يعني مثل هذا العمل ومثل هذه هذه الحالة هذه لا تليق ولا تناسب كيف قم على شيء ثم بعد ذلك يكون واحد يتقدم ثم الباقي ثم الثاني يقف عند رأيه بعد ان تنازل
وقال عن صاحبه ما قال او عزل صاحبه كل هذا كل هذا غير صحيح. فقد آآ يعني ذكر او بين بطلانا ابو بكر العربي نعم في العواصم من القوافل يقول فضيلة الشيخ نفع الله بك
الشباب الذين يقاتلون الحكام ويقومون بالتفجيرات في البلاد الاسلامية وغيرها. وقد رأيت الناس فيهم على قسمين قسم يقولون هؤلاء مع انهم ليس عندهم عقائد الخوارج الاخرى. وقسم يقول هؤلاء ابطال مجاهدون صدعوا بالحق. مع ان فعلهم على خلاف عند علماء السنة فنرجو منكم القول الفصل فيهم؟ اقول الجواب يعني كما هو معلوم اه حصول اه الفتن وايجاد القلاقل واخلال الامن وحصول الاضطرابات والفوضى هذا ليس من الاسلام في شيء
ومعلوم ان مثل هذه الاعمال هي من هذا القبيل فيها من هذا القبيل لانها فيها نشر الرعب وعدم اختلال الامن ولا يحصل من ورائها الا للمسلمين واهل السنة والجماعة معلوم ان طريقتهم ومنهجهم ان ان الوالي اذا صار عنده يعني
الاخطاء وعنده امور محرمة فانه لا يعمل معه مثل هذه الاعمال التي تحل بالامن واننا يعني يكبر يعني على ما يحصل منه من الجور وعلى ما يحصل منه من الامور التي ليست محمودة ومن قواعد الشريعة ارتكاب اخص الضررين
في سبيل التخلص من اشدهما ومعلوم ان بقاء الناس على ما هم عليه دون مع وجود الجور ومع وجود الخلل آآ وجود النقص اخف من اخف ظررا من الفوضى والاضطرابات التي آآ يحصل معها فساد الامور ويحصل معها

نأكل الناس لا يأمنون على ارواحهم ولا على انفسهم بل ينتظرون الموت بين لحظة واخرى. معلوم ان هذه ليست من الاسلام في شيء وليست هذه مما جاء في الاسلام وانما الاسلام يمنع بمثل هذه الاعمال آآ سيئة آآ والعياذ بالله
في بلدنا حرب وقتال بين النظام الحاكم والخوارج الذين خرجوا على الحاكم. هل في هذه الحالة اذا صار اشتباك بين رجال الامن وهؤلاء الذين خرجوا على الحاكم يكون في قتلهم اجر؟ ام ان هذا الفعل فتنة وشر؟ هنا شك ان الفتن هو شر ولكن القتل ما يكون الا اذا لم يندفع الا بالقتل اما
اذا كان امكن القبض عليهم وايداعهم السجون ويعني اه منعهم من من من الاعتداء على الناس هذا هو المطلوب يعني اذا وجد او حصل اخف حصل امرين فانه يفعل ولكن اذا لم يندفع الا بالقتل فانه يحصل القتل
من قتلهم وقد قاموا بالفتن فهو فهو محق جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بكم